

بحار الأنوار

[293] الكلمة الباقية، وأنا سفير (1) السفراء. قال سلمان: يا أمير المؤمنين لقد وجدت في التوراة كذلك وفي الانجيل كذلك بأبي أنت وامي يا قتيل كوفان، وإني لولا أن يقول الناس: واشوقاه رحم إني قاتل سلمان لقلت فيك مقالا تشمئز منه النفوس، لانك حجة إني الذي به تاب على آدم وبك انجي يوسف من الحب، وأنت قصة أيوب وسبب تغير نعمة إني عليه. فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أتدري ما قصة أيوب وسبب تغير نعمة إني عليه؟ قال: إني أعلم وأنت يا أمير المؤمنين، قال: لما كان عند الانبعاث للنطق (2) شك أيوب في ملكي (3) فقال: هذا خطب جليل وأمر جسيم، قال إني عزوجل: يا أيوب أتشك في صورة أقمته أنا؟ إني ابتليت آدم بالبلاء فوهبته له وصفحت عنه بالتسليم عليه بامرة المؤمنين وأنت تقول: خطب جليل وأمر جسيم؟ فوعزتي لاذيقنك من عذابي أو تتوب إلي بالطاعة لامير المؤمنين. ثم أدركته السعادة بي، يعني أنه تاب وأدعن بالطاعة لامير المؤمنين (عليه السلام) وعلى ذريته الطيبين (عليهم السلام). (4) 53 - فر: علي بن عتاب معنعنا عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لو أن الجاهل من هذه الامة يعرفون متى سمي أمير المؤمنين لم ينكروا، وإن إني تعالى حين أخذ ميثاق ذرية آدم (عليه السلام) وذلك فيما أنزل إني على محمد (صلى إني عليه وآله وسلم) في كتابه فنزل به جبرئيل كما قرأناه يا جابر ألم تسمع إني يقول في كتابه: " وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى " وأن محمدا رسول إني وأن عليا أمير المؤمنين؟ فواإني لسماه إني تعالى أمير المؤمنين في الاظلة حيث أخذ من ذرية آدم

(1) في نسخة: [سفر] والسفير: الرسول المصلح

بين القوم. (2) في نسخة من الكتاب والمصدر: للمنطق. (3) شك أيوب وتلكأ. (4) كنز جامع

الفوائد: 264 و 265، فيه انه تاب إلى إني.